



الشكل ٢: صفحة الغلاف لنشرة الفهد الفارسي

البحثية حول هذا القط الماروغ، وأهم من ذلك التعامل مع احتياجات حفظ النوع وضمان بقائه داخل البلاد. ودعمًا لذلك فقد صدرت نشرة الفهد الفارسي الالكترونية لتعكس آخر الأبحاث والأخبار والتثقيف ونشاطات الصون والإنجازات للنوع في إيران. إن هذه النشرة التي تصدر كل شهرين هي أيضا شبكة تربط بين الخبراء في مختلف أنحاء العالم لتقديم أفكار لتوحيد الجداول والبرامج التي تحدد أولويات الحفاظ على النمر الفارسي، وستغطي جميع الأنشطة ذات الصلة في طيلة عام النمر في إيران. تجدون النشرة الإخبارية في موقع www.wildlife.iri

المراجع: تتوفر كافة المراجع في موقعنا www.wmnews.com



الشكل ٢: أنثى نمر فارسي يحتمل أن تكون قد سممت من قبل السكان المحليين في بل دختر، لورستان. عثر على جثث شبليلها على بعد بضعة كيلومترات في غفل. © Lorestan Department of the Environment ٢٠٠٩

إحسان مقناكي، الميرا شاعرباي، صبا سهرابنيا، محمد فرهدنيا

جمعية الفهد الإيراني، # ١٢٤، Shokrollah At., North Amirabad Ave، طهران، إيران persianleopard@wildlife.ir

الكلمات الدلالية: عام النمر، النمر الفارسي، نشرة إخبارية، ٢٠١٠، الصون

فقد النمر معظم مجالاته التاريخية في مختلف أنحاء آسيا مع وجود ما لا يقل عن خمس تحت-نوع من النمر الآسيوية على وشك الانقراض. إن الشرق الأوسط هي موطن لسلاسلتين مهدهتين ومهددتين بشكل حرج بالانقراض، وهما النمر الفارسي (*Panthera pardus saxicolor*) والنمر العربي (*P. p. nimr*).

تضاءلت أعداد البنية الفوقية للنمر الفارسي التي كانت تشمل الهضبة الإيرانية والقوقاز وآسيا الوسطى إلى مناطق مجزأة، ويرجع ذلك جزئياً إلى النشاط البشري في العقود الأخيرة. من المعروف أن إيران هي معقل النمر الفارسية ويتواجد فيها قرابة ٦٥ ٪ من مجموع أعداده التي تقدر ب ٨٧١ إلى ١٢٩٠ فرداً، على الرغم من هذه الحقيقة فإن هذا القط الرائع لم يلق أي اهتمام مناسب (Kiabi et al، ٢٠٠٢، Khorozyan ٢٠٠٨). وللأسف فإن الأعداد الإيرانية تتعرض لضغوط متزايدة داخل حدود البلاد مما يدفع هذا الحيوان إلى حافة الانقراض. إن اعتماد الأعداد الصغيرة في الدول المجاورة على أعداد النمر الإيراني يسلب الضوء على ضرورة بذل القيام بجهود صون وطنية ودولية فورية.

تواجدت النمر الفارسية تاريخياً في معظم أنحاء إيران، فيما عدا على طول شواطئ بحر عمان والخليج الفارسي في الجنوب وبحر قزوين في الشمال، وهي تتجنب صحاري لوط وكافير الحارة في وسط البلاد. يقتصر مجال تواجد النمر في الوقت الحاضر على مناطق أقل ضغوطاً وتتوفر فيها الفرائس. يؤكد آخر تقييم لوضع النمر الفارسي في إيران أنه يجب ما لا يقل عن ١٢٠ منطقة عبر البلاد، وأن موائلها أقل تجزءاً في النصف الشمالي من إيران ولا سيما عند غابات هيركانيان وخراسان في شمال شرق البلاد، ويتواجد أيضاً في موائل مبعثرة في الجنوب مما يشكل مصدر قلق خطير لبقاء النوع على المدى الطويل، خاصة مع ازدياد اعداد معدل النفوق السنوي إلى حد كبير حيث يموت ما لا يقل عن ٣٠-٥٠ فرداً كل عام بسبب الصراع بين الإنسان والحيوان (Farhadinia ٢٠١٠).

تميزت الثقافة الإيرانية تقليدياً بارتباط طويل مع الحياة البرية كما هو واضح في كثير من الطقوس التقليدية، وما "تقويم الحيوانات الإثنى عشر" الموروث من الغزو المغولي في القرن الثالث عشر إلا أحد أمثلة تلك العلاقة، وعلى الرغم من أنه قد تم الاستعاضة عن هذا التقويم بالتقويم الجلالني (الشمسي) فإن رموز الحيوان ما زالت مزدهرة في الأعياد والاحتفالات السنوية، كما أن النمر، الحيوان الثاني عشر، هو رمز السنة الإيرانية الجديدة (١٢٨٩) التي بدأت في ربيع عام ٢٠١٠.

بعد ما يقرب من عقد من جهود صون القطة الكبيرة في إيران، عززت جمعية الفهد الإيراني جهودها للاحتفال بهذا العام كعام النمر الفارسي من أجل المساعدة في إنقاذ هذا الحيوان المتلاشي. إننا نعتبر هذا العام فرصة كبيرة لزيادة الجهود



الشكل ١: ذكر نمر فارسي مقتول في منطقة ياسوجي، إيران. أزيلت المخالب والذيل والشوارب والعيون لاستخدامها في الغالب لأغراض الطب التقليدي. © Shafaeipour ٢٠٠٩